ترامب يتوعد الرياض برسوم ضخمة على واردات النفط السعودية

توعد الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بفرض "رسوم ضخمة جداً" على واردات النفط السعودية والروسية إذا ظلت أسعاره على حالها
ولم تتغير.

وأضاف ترامب، في مؤتمر صحفي: "إذا استمرت أسعار النفط كما هي.. فسأفعل ذلك.. نعم سأضع رسوماً ضخمة جداً".

وتابع قائلاً: "في حال بقيت أسعار النفط عند مستواها الحالي، وفي حال لم تتفق (روسيا والسعودية)، فسأفرض رسوماً جمركية، رسوماً كبيرة للغاية، كوننا مستقلين الآن ولدينا نفطنا الخاص.. هذا سيعني بوضوح أننا لا نريد نفطاً أجنبياً".

وأكد أنه سيستخدم "التعريفات إذا اضطررت لذلك"، مضيفاً: "لكن لا أعتقد أنه سيتعين علي ذلك، لأن الروس لن يستفيدوا من ذلك ولن

تستفيد السعودية من ذلك، النفط والغاز مصادر الدخل الرئيسية لهما، ولذلك من الواضح أنه أمر سيئ جداً بالنسبة لهما".

وسبق لترامب أن أعرب عن أمله بأن تتوصل روسيا والسعودية إلى اتفاق لخفض إنتاج النفط بـ10 أو 15 مليون برميل يومياً، وذلك إثر الهبوط الحاد لأسعار النفط وتضرر قطاع النفط الصخري في الولايات المتحدة.

وجاء تهديد ترامب بعد يوم من كشف صحيفة بريطانية أن مسؤولين من الولايات المتحدة وكندا يناقشون فرض رسوم على واردات النفط الروسية والسعودية إذا لم تتوصل الدولتان لاتفاق بسرعة يُنهي حرب أسعار النفط.

وتخوض السعودية وروسيا حرباً على أسعار النفط منذ ثلاثة أسابيع، عقب تفكك تحالف (أوبك+) لخفض الإنتاج، أعقبه إعلان الرياض
زيادة ضخ الإنتاج بمتوسط 13 مليون برميل يومياً، بحلول مايو المقبل، مقابل 9.8 ملايين برميل يومياً، في فبراير الماضي.

ووصلت أسعار النفط إلى أدنى مستوى لها في 18 عاماً في 30 مارس، بسبب تلك الخلافات، إضافة إلى تراجع الطلب من جراء إجراءات العزل العام التي اتخذتها الحكومات لاحتواء تفشي فيروس كورونا.